اهانة لهم او لا يجاب ادعيتهم اذا دعوا ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل اى يدخل البعير في سم الخياط اى في ثقب
الابرة يعنى لا يدخل الكافر الجنة ابدا كما لا يدخل زوج الناقة
في ثقب الابرة ابدا وكذلك اى مثل ذلك الجزاء نجزى المجرمين
اى المشركين بالله لهم من جهنم مهاد اى فراش من النار
ومن فوقهم غواش اى لحف يغشاهم منها وكذلك اى مثل
ذلك الجزاء من النار نجزى الظالمين انفسهم بترك الايمان
واختيار الشرك ثم اخبر عن حال المومنين بقوله والذين
امنوا اى صدقوا باياتنا وعملوا الصالحات مع الايمان لا
نكلف نفسا الا وسعها اى الا بقدر طاقتها من العمل الصالح
وهى جملة معترضة بين المبتداء والخبر للترغيب في اكتساب
النعيم الابدى بامكان الوسع من الطاقة لا الضيق اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون اى لا يخرجون منها ونزعنا
ما في صدورهم اى في قلوبهم من غل اى حقد كان بينهم في الدنيا
فسلمت قلوبهم وطهرت فلم يكن بينهم في الجنة الا التوادد
والتعاطف تجرى من تحتها الانهار من تحت غرفهم والاشجار
بارادتهم وقالوا الحمد لله الذى هدانا اى اكرمنا لهذا اى لهذا
النعم بتوفيقه لدين الاسلام ايانا وما كنا لنهتدى لهذا
لولا ان هدانا الله اى لولا هدانا الله ما كنا نهتدى فلما انتهوا
الى باب الجنة فاذا هم بشجرة يخرج من ساقها عينان
فيشربون من احديهما ويغتسلون من الاخرى فيطيب



الله اجسادهم من كل درن وجرت عليهم النضرة وعاينوا الجنة
وزينتها فقالوا سرورا وتلذذا بذكر ما فيها لقد جاءت رسل
ربنا بالحق فامنا بهم وعملنا بما قالوا فتم اكرموا من رب العز
فتلقاهم خزنة الجنة فينادونهم باعلى صوتهم قبل ان يدخلوها
وهو معنى قوله ونودوا ان تلكم الجنة التى وعدتم بها اورثتموها
اى اعطيتموها بما كنتم تعملون اى بسبب عملكم في الدنيا وقال
الله تعالى في ثواب المطيعين وعقاب العاصين وعد الله الذين
... الصالحات اى الخيرات بعد
... نوبهم في شركهم واجر عظيم لاعمالهم
... ن كفروا بالله وكذبوا باياتنا اى بمحمد
... حاب الجحيم اى ملازمون بها لا ينفكون
... م ممن كذب على الله بنسبة الولد والشريك
... بالقران اذ جاءه يعنى لا احد اظلم منه
... مثوى للكافرين به والذى جاء بالصدق
اى بالقران ... وصدق به اى والذى اقر بصدق ما جاء
به محمد عليه السلام وهو كل من امن به واتبعه اولئك اى هولاء المصدقون
بالقران هم المتقون من الشرك والمعاصى لهم ما يشاؤون
اى ما يريدون عند ربهم اى في الجنة ذلك جزاء المحسنين اى
ثواب المطيعين بالاخلاص ليكفر الله اى ذلك ليمحو الله
عنهم ويغفر لهم اسوء الذى عملوا اى اقبح اعمالهم ويجزيهم اجرهم
اى ثوابهم باحسن الذى كانوا يعملون اى يجزيهم باحسن اعمالهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 